

## الطبرسيّ

هو الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي من أكابر علماء الشيعة الإمامية في القرن السادس ، صاحب تفسير مجمع البيان في تفسير القرآن ، ذلك السفر الجليل الغزير المادة الجم الفائدة ، أقام مؤلفه مباحثه على مواضع سبعة ؛ افتتح كلا منها بآية قرآنية أو أكثر مع رقم عددها ، ثم ثنى بالمواضع يبحثها عنوانا فعنوانا : القراءة - فالحجة - فاللغة - فالنظم فسبب النزول - فالإعراب - فالمعنى : التفسير .

والتفسير عنده لم يكن لقوم دون قوم ، أو مذهب دون مذهب كما يفعل جمهور المفسرين ، وإنما كان تفسيره للمسلمين عامة ، بجميع مذاهبهم ومشاربهم ؛ فهو مع مكانه من التشيع وإخلاصه لله تعالى في الولاء للعترة الطاهرة ، لم يقتصر في نقل المأثور من التفسير عن أئمة أهل البيت خصوصا بل نقل عن غيرهم كما نقل عنهم ، يورد المأثور عنهم من غير تعرض لنقد من تصحيح أو تضعيف بل يترك الحكم لأهل العلم من القراء .

يقول عن نفسه رضى الله عنه : كنت في عهد ريعان الشباب وحدائث السن وريان العيش ونضارة الغصن كثير النزاع قلق التشوق ، شديد التشوف إلى جمع كتاب في التفسير ينتظم أسرار النحو اللطيفة ، ولمع اللغة الشريفة ،